



## تقويم اداء معلمي الرياضيات ومعلماتها للمرحلة الابتدائية على وفق مهارات التعليم الشمولي

أ. د. محمد هادي حسن الشمري

جامعة واسط/ كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

Mhadi@uowasit.edu.iq

نبأ كريم عيدان الدلفي

جامعة واسط/ كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

Nabaa.kareem@uowasit.edu.iq

### المستخلص:

هدفت هذه الدراسة الى تحديد مستوى اداء معلمي الرياضيات ومعلماتها في المرحلة الابتدائية وفقا لمهارات التعليم الشمولي ، ومن اجل تحقيق هدف البحث اعدت استمارة ملاحظه مكونه من (٣٣) فقرة بشكلها النهائي موزعة على (أحد عشر) مجالا ، وقد تحققت من صدقها الظاهري عن طريق عرضها على عدد من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وكذلك من ثباتها عن طريق استعمال (معادلة كوبر) بين الباحثة ونفسها، وبين الباحثة وملاحظ ثاني، وبين الملاحظ الثاني والثالث ، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٣) وهو معامل ثبات جيد، وتكون مجتمع هذا البحث من جميع معلمي ومعلمات الرياضيات في المدارس الابتدائية في مركز مدينة الكوت للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م، والبالغ عددهم (١٢٢٥) معلماً ومعلمة منهم (٢٩٥) معلم، و(٩٣٠) معلمة موزعين على (٢٥٥) مدرسة، وقد تم اختيار عينة البحث بنسبة (١٠ %) من افراد المجتمع الاصل البالغ عددهم (١٢٢٥) ، وهذه النسبة تتسجم مع ما أكده المتخصصون في القياس والتقويم، وبهذا بلغ افراد العينة (١٢٣) معلماً ومعلمة بواقع (٦٠) معلماً، و(٦٣) معلمة.

وبعد ان اصبحت اداة البحث جاهزة بدأت بتطبيق استمارة الملاحظة على عينة البحث بتاريخ (١٧/١٢/٢٠٢٣) ، وبعد الانتهاء من التطبيق وتفرغ البيانات استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة والتي هي ( الوسط المرجح والوزن المئوي ومعادلة كوبر ) وكانت النتيجة : أن اغلب مهارات التعليم الشمولي متحققة ما عدا فقرتين (٢٠، ٢٦) .



كلمات مفتاحية : تقويم اداء , معلمي الرياضيات و معلماتها , التعليم الشمولي.

**Recording the performance of male and female  
mathematics teachers for the stage specified in  
comprehensive education skills**

Dr ; Mohammed H adi Hassan Alhimmary

University of Wasit / College of Education for the Human Sciences /

Department of Educational and Psychological Sciences

Naba Karim Eidan AL-Delphi

University of Wasit / College of Education for the Human Sciences

/ Department of Educational and Psychological Sciences

**Abstract:**

This study aimed to determine the level of performance of mathematics teachers in the primary stage according to comprehensive education skills. In order to achieve the research goal, an observation form consisting of (33) items in its final form was prepared, distributed over (eleven) areas, and its apparent validity was verified by presenting it. It was determined by a number of arbitrators and specialists in curricula and teaching methods, as well as its reliability through the use of (Cooper's equation) between the researcher and herself, and between the researcher and a second observer, and between the second and third observer. The reliability coefficient reached (0.83) It is a good reliability coefficient, and the population of this research consisted of all mathematics teachers in primary schools in the center of the city of Kut for the academic year 2023/2024 AD, and they numbered (1225) male and female teachers, including (295) male teachers, and (930) female teachers distributed among (255) A school, and the research sample was chosen by (10%) of the original community members, who numbered (1,225). This percentage is consistent with what was confirmed by specialists in measurement and evaluation, and thus the sample members reached (123) male and female teachers, with (60) teachers, and ( 63) A teacher. After the research began, it actually began to gain diversity in creative research on (12/17/2023), and after completing the application and



transcribing the data used for researchers about the statistical methods, which are (profit, weight, and the Cooper equation), and as a result: the comprehensive education skills will increase and be achieved. Except for two paragraphs (26, 20).

**Keywords:** Performance Evaluation , Mathematics Male and Female Teachers , Primary Stage , Holistic Education Skills.

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

#### أولاً/ مشكلة البحث :

ضعف التلميذ في مادة الرياضيات قد يكون نتيجة لعدة عوامل مختلفة، مثل عدم الفهم الجيد للمفاهيم الأساسية، أو قلة الممارسة والتدريب، أو عدم الثقة بالنفس في حل المسائل الرياضية. ومن الضروري تحديد الأسباب الفعلية لضعف الأداء وتوجيه الجهود نحو تحسين الوضع، سواء عن طريق الدروس الإضافية، أو الاستعانة بموارد تعليمية مختلفة، أو توجيه الدعم النفسي والتحفيز للتلميذ وان لضعف المعلم قد يكون نتيجة لعدة عوامل، مثل قلة الخبرة في تدريس المادة، أو عدم الاستعداد الجيد للدرس، أو عدم القدرة على توجيه وتفسير المفاهيم بشكل واضح وفعال.

وتعتمد صعوبة تعلم التلاميذ على عدة عوامل من بينها اختلاف مستويات القدرة والاهتمام، وأساليب التدريس المستخدمة. قد يتعثر بعض التلاميذ في فهم المفاهيم الجديدة بسبب اختلاف طرائق تعليمها، كما قد يتأثر تعلمهم بالعوامل الخارجية مثل البيئة المدرسية والمنزلية، والتحديات الشخصية التي يواجهونها. (النمر ، ٢٠١٦ : ٣٢)

ومن خلال توجيه الباحثان سؤال استطلاعي لعينة من معلمي ومشرفي مادة الرياضيات ملحق (٢) تبين لها ان الدورات التدريبية المقامة غير مجدية , ولا تركز على المهارات المطلوبة لتدريس المادة والتمكن منها، فضلاً عن صعوبة المادة وكثرة المعلومات والمواضيع في الكتاب، وعدم مناسبة ذلك مع وقت الحصة، وكثرة العطل الامر الذي اثر سلباً على اداء معلم الرياضيات , وعدم تمكنه من اتمام المنهج على النحو الصحيح ولازديحام المنهج وكثرة المواضيع اضطر الى اهمال استعمال التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية المساعدة في عملية التعليم ادى الى ان تكون مادة الرياضيات مادة جامدة غير محبوبة من قبل التلاميذ.



ونتيجة لتواصل الباحثان مع التلاميذ من جهة ومع المعلمين من جهة ثانية بسبب عملها في التربية والتعليم استشعرت الباحثة صعوبات في تعلم الرياضيات يلاقيها التلاميذ وانخفاض في تحصيلهم وشكوى المعلمين من صعوبة اوصول المادة للتلاميذ مما انعكس على نسب الرسوب وانخفاض درجات التلاميذ في الامتحانات ومما عزز ذلك الشعور لدى الباحثة عند اطلاعها على بعض الدراسات والبحوث العربية مثل دراسة (الجنابي، ٢٠٠٢) ودراسة (الزبيدي، ٢٠١٩) ودراسة (الزعاوي، ٢٠٢١).

ومما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:-

ما مستوى اداء معلمي الرياضيات ومعلوماتها للمرحلة الابتدائية على وفق مهارات التعليم الشمولي؟ وهذا ما سيحاول البحث الاجابة عنه.

ثانياً: أهمية البحث

يشهد العالم اليوم انفجاراً علمياً وثورة نوعية كبرى في مجال المعلومات، واصبح من خلالها العالم كله قرية صغيرة يمكن ان تنقل اي خبرة في فترة زمنية وجيزة من خلال التقنيات الحديثة وعبر الاقمار الاصطناعية والحاسوب والشبكة العنكبوتية (الانترنت) والتلفاز وغير ذلك، ويقف الانسان امام تحديات عديدة، ويواجه متغيرات متسارعة ومعلومات ضخمة.

تجبره على مواكبتها، لذا فإن متطلبات العصر الحالي تحتم الاستفادة من مستجدات العلم والمعرفة ومواكبة التقدم العلمي. (الكبيسي ومحمد، ٢٠١٣: ٩)

وان الدور الرئيس للتربية هو في تنمية القوى البشرية المؤهلة باعتبارها الأداة القوية في يد الدولة والمجتمع من اجل إعداد مواطنين صالحين، وتربية المتعلم في مراحل العمرية الاولى تأتي بالمرتبة الأولى، إذ يقاس تقدم الدول وحضارتها بما تمتلك من برامج العناية بهذه الفئة من الناس. (محامدة ، ٢٠٠٥: ١٢)

ولا يمكن للتربية ان تحقق اهدافها الا من خلال التعليم كونه ينمي لدى المتعلم صفات العالم الباحث عن المعلومة لحل مشكلاته وما يواجهه من مواقف في حياته اليومية، وهذا النوع من المتعلمين تفنّده مدارسنا اليوم لان هناك الكثير من المعلمين والمعلمات اليوم يفتقرون الى الثقافة العلمية ولا يمتلكون القدرة على اوصول المعلومة للتلاميذ بشكل مشوق، وليس لديهم ادنى تصور عن استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة في التعليم، او الاستعانة بطرائق التدريس الحديثة والتطبيقات



التعليمية المتاحة على الانترنت، وهذا امر بالغ الاهمية كونه امرا ضروريا لضمان جودة بقية عناصر المنظومة التعليمية. (جمعة، ٢٠١٤: ٢٢٥)

وان للمعلم مكانة خاصة في العملية التعليمية، وإن نجاح العملية التعليمية لا تتم الا بمساعدة المعلم، فالمعلم بما يتصف به من مهارات وما يتمتع به من رغبة وميل للتعليم هو الذي يساعد المتعلم في التعلم ويهيئوه لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة، والمتعلم هو محور العملية التعليمية وأن كل شيء يجب ان يكيف وفق ميوله واستعداداته وقدراته ومستواه الأكاديمي والتربوي، إلا أن المعلم ما يزال العنصر الذي يجعل من عملية التعلم والتعليم ناجحة وما يزال الشخص الذي يساعد المتعلم في التعلم والنجاح في دراسته ومع هذا فإن دور المعلم اختلف بنحو جوهري بين الماضي والحاضر. (اسماعيل، ٢٠١١ : ٢٨١)

ويعد التقويم عملية متلازمة لكل مجال من مجالات الحياة ، ويعد جزء من العملية التربوية يحدد مدى تحقيق الاهداف ويحدد نقاط الضعف والقوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية وذلك بهدف تحسين وتطوير عملية التعلم. ( شبر وآخرون، ٢٠٠٦ : ٢٦٧)

ويعتبر التقويم احد العناصر للعملية التعليمية، فله مكانة مهمة فيها لما له من تأثير في الاهداف التعليمية والمحتوى والاساليب والانشطة، فالتقويم يبين الطريق امام المعلم والمتعلم للوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها، ونقاط القوة وتدعيمها، فالتقويم عملية تشخيصية علاجية القصد منها تعديل المسار للوصول إلى المستويات الفضلى، والممكنة لتحقيق فاعلية قصوى بالنسبة الى العملية التعليمية. (كرمة، ٢٠٠١ : ١٤)

وان تقويم الاداء اصبح من الممارسات الواسعة الانتشار في وقتنا الحاضر، وفي كل جوانب الحياة، وذلك لما له من اهمية كبيرة ونتائج ملموسة. وتتجلى هذه الأهمية في انه :-

- يساهم في تطوير الاشخاص الخاضعين للتقويم، اذا يساهم في تقديم معلومات مهمة عن مستوى ادائهم، ويكشف عن الاشخاص الذين لم تتفق مهاراتهم وقدراتهم وامكاناتهم مع الاعمال الموكلة إليهم ويسهم في رسم البرامج التدريبية اللازمة من اجل رفع مستوياتهم وتخطيطها.

- يساهم في رفع معنويات الاشخاص العاملين، فشعور الافراد بوجود معايير محددة وموضوعية لقياس اداءهم وتقويمه يؤدي الى تعزيز ثقتهم بأنفسهم وزيادة دافعيتهم نحو العمل، ويشعر العاملون بالمسؤولية حينما يدركون ان نتيجة ادائهم للأعمال الموكلة إليهم سوف تكون موضع تقويم الرؤساء، فأنهم سيبذلون جهدا كبيرا للحصول على الامتيازات التي يستحقها الاشخاص المجدون والابتعاد عن



حالات تأنيب المقصرين، كما انه يقوي العلاقة بين العاملين ورؤسائهم، فوجود اساس يضمن الموضوعية والعدالة في إصدار الاحكام القائمة على اساس كفاية العاملين بعيدا عن التمييز والاهواء الشخصية يسهم في تقوية العلاقات بين الطرفين. (هاشم، ١٩٨٩: ١٩٤)

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى التعليم الشمولي كونه نهج تربوي يسعى إلى إشراك المتعلم في العلمية التعليمية التعليمية، ويحدث التعلم عن طريق تحقيق الذات والمشاركة والبحث والاندماج والتفاعل الحي، والتعاونية، والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات كونه محور العلمية التعليمية، والابداع كون التعليم الشمولي يسعى إلى تنمية المهارات الادراكية العليا كالإبداع، وحل المشكلات والتبصر بالأمور، ويدعو إلى سبر أغوار ما بعد التفكير والإحساس العالي للوصول إلى خيارات ثورية خلاقة لفتح آفاق جديدة من طريق تذوق النص المسموع. Pike, and, (David, 2007 :p.52)

وإن خصائص ومبادئ التعليم الشمولي تتداخل فيما بينها، فالتجريب هو ايضا تعلم تعاوني وخلاق، وعليه فإننا نعدّها ملامح أساسية العلمية التعليمية شاملة هدفها تطوير مهارات المتعلم، وتحقيق التفاعل والاندماج مع الآخرين، وجعل وظيفته الاساسية هي زيادة التفاعل والاندماج بين المتعلم والمعلم، ويجعل من المتعلم مبدعاً منتجاً، ويقوي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين انفسهم، ويعمق الثقة بالنفس والقدرة على التفاعل مع النص المسموع واستشعاره واستخراج جمالياته، علاوة على مشاركة المتحدث. (تيشوري، ٢٠١٥: ٧٠)

وتعد مادة الرياضيات من المواد الدراسية المهمة، في المناهج التي تحتاج الى انتباه كبير من واضعي السياسات التعليمية، والممولين للسياسات التربوية، والمدراء والمعلمين، ويعتمد جزء من نجاح الامة على قدرة الشعب على النجاح فيه، اذا تعتمد التكنولوجيا الحديثة والنقد العلمي على اساس رياضيات قوية. (باسكا وتامارا، ٢٠١٣: ١٤٥)

والمرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في التعليم الرسمي الذي يتناول التلاميذ فيها العلوم والمعارف من سن السادسة الى الثانية عشرة، فيتعهد بالرعاية الروحية، والجسمية، والفكرية، والانفعالية، والاجتماعية، على نحو يتفق مع طبيعته كطفل، ومع اهداف المجتمع الذي يعيش فيه، وهذه المرحلة ذات صفات خاصة تلزمنا بالحذر عند التعامل مع الطفل، وعند ممارسة كل ما يتصل بالمواقف التعليمية، حرصاً على مراعاة جوانب النمو المختلفة وتعهد الحاجات المرتبطة بالمرحلة. (فلانة، ٢٠٠٤: ١٠)



وتكمن اهمية هذا البحث بالمقاط الآتية:-

- ١- اهمية المعلم لأنه يحتل مكان الصدارة في العملية التعليمية.
  - ٢- اهمية تقويم الاداء في تشخيص نقاط الضعف ومعالجتها لتحسين مستوى المعلمين.
  - ٣- اهمية مادة الرياضيات في مساعدة الفرد على تنمية التفكير واسهامها في بناء شخصيته , اذا اصبح الاهتمام بالرياضيات من متطلبات تقدم المجتمع.
  - ٤- اهمية التعليم الشمولي كنهج تربوي تعليمي يجعل المتعلم محوراً لعملية التعلم عن طريق مبادئ وخصائصه التي يركز عليها.
  - ٥- اهمية المرحلة الابتدائية ببناء شخصية التلميذ بجوانبها المختلفة واعداده اعدادا يمكنه من التقدم والاستمرار في المراحل التعليمية اللاحقة.
  - ٦- لم تجر دراسة سابقة في العراق حسب علم الباحثة تناولت " تقويم اداء معلمي الرياضيات ومعلماتها للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التعليم الشمولي".
- ثالثاً/ هدف البحث:** يهدف هذا البحث الى معرفة ( تقويم اداء معلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التعليم الشمولي بشكل عام ) .
- رابعاً/ حدود البحث:** يقتصر هذا البحث على:-
- ١- حدود مكانية : المدارس النهارية في مركز محافظة واسط.
  - ٢- حدود زمانية: ٢٠٢٣ \_ ٢٠٢٤م.
  - ٣- حدود بشرية: معلمين ومعلمات الرياضيات.
  - ٤- حدود موضوعية: مهارات التعليم الشمولي
- خامساً : تحديد المصطلحات وتعريفها:-**

**أولاً / تقويم الاداء :**

-عرفه العجيلي (٢٠٠١)

"العملية التي من خلالها يتم تحديد كفاية العاملين في المجال التدريسي ومدى مساهمتهم في انجاز

المهام الموكلة اليهم". (العجيلي، ٢٠٠١: ٨٥)

**التعريف الاجرائي للباحثان :**



هو العملية التي يمكن من خلالها قياس وتحديد مستوى انجاز معلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية داخل الصف وخارجه للمهارات التدريسية المشتقة من مهارات التعليم الشمولي والتي تضمنتها اداة البحث (بطاقة الملاحظة).

ثانياً / المعلم

عرفه العتيبي (٢٠٠٧)

"كل من اخذ التعليم مهنة له، ويحمل على عاتقه مساعدة التلاميذ والراقي بمستواهم التربوي والعلمي". (العتيبي، ٢٠٠٧: ١٠)

التعريف الإجرائي للباحثان:

هو الشخص الذي يمارس مهنة التدريس، ومن خلالها يقدم المعارف والمعلومات للتلاميذ في المرحلة الابتدائي.

ثالثاً: مهارة التعليم الشمولي

(scott,Yang,2008): طريقة خاصة في التعلم البعيدة تماماً عن طرائق التعليم التقليدية بالحفظ والتكرار \_ والتي تتميز بالاستكشاف ومتعة البحث عن المعلومات، وان تنظر للأمور بنظرة شاملة من زوايا متعددة ترى فيها الايجابيات والسلبيات لتخرج بوجهة نظر مختلفة. (scott,Yang,2008,p.58)

التعريف الاجرائي للتعليم الشمولي:

مجموعة من المهارات المعدة مسبقاً التي عن طريقها يتم تحديد مستوى المعلمين والمعلمات في توصيل المادة للتلاميذ.

رابعاً:- المرحلة الابتدائية عرفها الشجيري (٢٠٠٧)

"بأنها المرحلة الاولى من فترة الدراسة (٦ سنوات) ،وهي المرحلة الأساسية في سلم التعليم في العراق، والتعليم موحد أو عام للجميع، وتمكن التلاميذ من اكتساب ادوات المعرفة الأساسية واسس الثقافة والمواطنة الصحية، التي تكون بعد مرحلة رياض الاطفال، وقبل مرحلة المتوسطة". (الشجيري، ٢٠٠٧: ٢١).

الفصل الثاني

خلفية نظرية

خلفية نظرية



### أولاً: تقويم اداء المعلم:-

قال تعالى في محكم كتابه العزيز {لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم} (سورة التين/الاية ٤)، ويعني هذا ان الله سبحانه صور الأنسان بشكل حسن وميزه بالعقل والتفكير وأحسن خلقه بصورة قويمه أي سليمة دون اعوجاج او خلل. (الحري، ٢٠١٢: ١٥)

ويعتبر تقويم أداء المعلم وسيلة هامة للوصول إلى التميز في التعليم الصفي بصورة خاصة، وفي التربية بصورة عامة. ويعتقد الكثير من التربويين وأولياء الأمور أن مفتاح التحسين والتطوير في التربية والتعليم الصفي، هو النهوض والارتقاء بجودة وفاعلية تعليم المعلم وفلسفة تقويم ادائه، وطرائق وأساليب تقويم ذلك الأداء، مع اصلاح البرامج المدرسية والمناهج الدراسية في مختلف المراحل الدراسية، وخاصة في المرحلة الابتدائية. وتتجلى أهمية تقويم المعلم في الكثير من الجوانب التطويرية في التربية، مثل برامج اختبارات المعلم لغرض الترخيص لمزاولة مهنة التعليم الصفي، وتحديد معايير ومستويات أداء عالمية لتقويم مستوى أداء المعلم لكل مرحلة دراسية وكل مقرر دراسي، ناهيك عن الكثير من الكتب الإرشادية الموجهة للمدارس والمسؤولين عن التعليم والمعلمين انفسهم حول جوانب تقويم أداء المعلم وكيفية القيام بذلك. ويستهدف تقويم المعلم جانبين؛ التكويني والختامي. فالجانب التكويني من تقويم أداء المعلم يركز على تحسين وتطوير التعليم الصفي للمعلم وزيادة فاعليته وجودته، وترسيخ التطوير المهني الذاتي والمؤسسي للمعلم. أما الجانب الختامي لتقويم أداء المعلم فيستخدم للتحقق من انجاز المعلم للأهداف التعليمية التعلمية لمقرراته، وتحقيق أهداف المناهج الدراسية، وبناء معايير للأداء يمكن الركون إليها لاتخاذ قرارات تتعلق بتوظيف المعلم وترقيته، وتطوير المعلمين الذين لم يثبتوا الكفاءة والفاعلية المطلوبة في التعليم الصفي. ومغزى كل ذلك أنه يجب ان يكون لكل نظام تربوي في كل دولة منظومة خاصة لتقويم المعلم، ومحددة في فلسفتها واهدافها، وادواتها وآليات تطبيقها، وطرائق تقويم فاعليتها (أي تقويم نظام تقويم المعلم)، والجدير بالتأمل والتفكير، ان النظم غير الفعالة لتقويم أداء المعلم أكثر كلفة من النظم الفعالة. إذ أن برامج تقويم المعلم الضعيفة وغير الفعالة تسلب الطالب من التحصيل الحقيقي وتحجب عنه الكثير من الفرص لتطوير قدراته ومهاراته، كما تفعل بالضبط مع المعلم نفسه. فلا هي قادرة على تطوير وتحسين فاعلية أداء المعلم ومهاراته، ولا تستطيع فصل المعلمين غير الأكفاء وذوي التعليم الصفي غير الفعال وعزلهم عن البيئة التربوية (الدوسري، ٢٠٠٩: ٥٥)

### ٢- مفهوم تقويم اداء المعلم:



أن تقويم اداء المعلم يعد من ميادين التقويم التربوي الهامه لما يتضمنه هذا الاداء من استعمال المعلم لطرائق تدريس متعددة و وسائل وانشطه تعليمه وهذه الأهمية ترجع لما للمعلم من دور كبير في العملية التربوية فهو من اهم القوى المؤثرة فيها لان وظيفته الأساسية تتجلى في قيامه بتربية التلاميذ في المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها ومراحلها الدراسية وتعليمهم كل ما تشتمل عليه العملية التربوية من فلسفات ومعان واهداف.(طعيمة واخرون، ٢٠٠٨: ٢٦٨)

### ٣- مميزات معلم الرياضيات الجيد:

- ١ - يكون معداً إعداداً سليماً وخاضعاً للتنمية المهنية المستمرة.
  - ٢ - يملك المرونة العقلية التي تمكنه من التكيف لمواقف متغيرة والتعامل مع طلابه المختلفين في قدراتهم واستعداداتهم.
  - ٣ - يمتلك قدرة كبيرة من تمكنه للمادة التي يقوم بتدريسها وكيفية تقديمها بطرق مختلفة غير منغلقة بل وتكون متعددة ومشوقة.
  - ٤ - يستعمل المداخل المفتوحة التي تسمح بوجود أسئلة لها أكثر من أجابه وطرق متنوعة للإجابة وتمثيلات مختلفة لغرض الاجابات.
  - ٥ - أن يعطي أمثلة عند تقديم معارف جديدة او (لا امثلة مضادة) ويطلب من التلامذة أن ينتجوا أمثلة ولا أمثلة من عندهم لبعض المبادئ والنظريات التي يتعرضون لها في دراستهم.
  - ٦ - يملك الثقة بنفسه وقدراته على اسس حقيقية وليست وهمية. وبما يشجع التلامذة على ان يحذوا حذوه في اطلاق طاقاتهم الفكرية والإتيان بأفكار متجددة.
  - ٧- ان يكون ميسر لعملية التعلم وموجها ومرشدا. (عبيد، ٢٠١١: ١١٩-١٢٠)
- ويرى الباحثان ان معلم الرياضيات الجيد يتمتع بالعديد من المميزات، فهو يتمتع بالمعرفة العميقة في المادة، ويتقن طرق التدريس المبتكرة لجعل الدروس مثيرة ومفيدة، ويتمتع بقدرة على توجيه الطلاب وتحفيزهم لتحقيق أقصى إمكاناتهم في مادة الرياضيات.

### ثانياً: التعليم الشمولي

#### مقدمة:

التعليم الشمولي يجعل من المتعلمين ذوو فائدة يتميزون بالتفاعل مع الآخرين، ولهم القدرة على إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم، ويمتازون بتقبل النقد البناء الموجه اليهم، وبشعورهم أنهم أكفاء ومؤهلون في انجاز المهمات، وإن استراتيجيات التعليم الشمولي تؤكد تقبل آراء الآخرين،



والمشاركة في النشاط معهم، واحترام آرائهم وبذل الجهد في سبيلهم، والمحافظة على سمعة الجماعة، واحترام الواجبات الجماعية. وتعتبر فلسفة التعليم القائم على فرضية أن يجد كل شخص الهوية والمعنى والهدف في الحياة، من طريق وصلات إلى المجتمع والعالم الطبيعي، والقيم الإنسانية، وإن ما يميزه عن غيره من أنواع التعليم، أهدافه وتوجيه الانتباه نحو التجريب، بالإضافة إلى العلاقات والقيم الإنسانية إلى بيئة التعلم. (Pike. and David.2008 .p52).

#### أولاً/ مفهوم التعليم الشمولي:

هو ابتكار طريقتك الخاصة في التعليم البعيدة تماماً عن طرائق التعليم التقليدية بالحفظ والتكرار، والتي تتميز بالاستكشاف وامتعة البحث عن المعلومات، وأن تنظر للأمور بنظرة شاملة من زوايا متعددة ترى فيها الايجابيات والسلبيات لتخرج بوجهة نظر مختلفة. (Scott.Yang.2007.p58)

#### ثانياً/ مهارات المعلم الشمولي:

##### ١. المعلم الشمولي محوره العالم:

يفهم المعلم الشمولي الأنظمة التي تسير العالم المعاصر وتوجهه ويستثمر هذا الفهم في صفه، فالمعلم الشمولي يشجع المتعلمين على البحث فهو يحث على النقاش والتفكير.

##### ٢. المعلم الشمولي يهتم بالثقافات والمنظورات:

يحاول تنمية وتطوير الوعي بالثقافات خارج إطار بيئة المتعلم المحلية، هدفه في ذلك بناء فهم منطقي متماسك للثقافات التي يجري دراستها، فالمعلم الناجح هو الذي يفسح المجال لأبناء الثقافة المعنية بالدرس التحدث عنها، ويعتمد المعلم على إظهار العناصر الإنسانية المشتركة كما يبين الفروقات بين الثقافات. (Scott Yang,2007 .p79)

##### ٣. المعلم الشمولي مستقبلي التوجه:

وهو يحاول تخطي الظروف الحاضرة، ومن الضروري بالإمكان إعطاء المتعلمين فرصة للتفكير في المستقبل الممكن والمحتمل والمفضل، وفي امكان البشر فرادا وجماعات التأثير في تكوين مستقبلهم.

##### ٤. المعلم الشمولي ييسر التعليم ويدعم المتعلم:

يعي المعلم الشمولي أن دوره الأساسي ليس في نقل المعرفة ( المعرفة التي غالبا ما تصبح إضافة هامشية غير ذات أهمية في عالم سريع التغير)، ولكن في تيسير التعلم ودعم كيفية التعلم.

##### ٥. المعلم الشمولي يمتلك قناعة راسخة بطاقات المتعلمين:



فهو يعرف أنهم لا يأتون الى الصف كأوان فارغة، بل يأتون على قدر معقول من المعرفة والخبرة وعندهم آراءهم المتنوعة التي يريدون مشاركتها مع الآخرين، ويعرف تماما أن المتعلمين الذين يطالبون بأبداء وجهات نظرهم حول ما يعتقدون من مسائل او مشاكل حقيقية غالبا ما يتحفزون للعمل، فهم تواقون للمعرفة، يتذوقون نكهة التحدي، وعندهم شغف الاكتشاف والتعلم، وحل المشكلات. (التيشوري، ٢٠١٥: ٨٢).

#### ٦. المعلم الشمولي يهتم بتنمية الشخص بعالمية:

وهو يعلم مسبقا، ضمن إطار عمله وخارجه، أن التعلم البشري أبعادا مختلفة ومتفاعلة، منها المجرد ومنها المحسوس، ومنها ما يأتي نتيجة الخبرة ومنها المنطقي والتحليلي، ومنها الحدسي والعاطفي، ويسلم أيضا أن التعلم هو رحلة إلى الداخل كما هو رحلة إلى الخارج وإن الرحلتين مكملتان لبعضهما البعض.

#### ٧. المعلم الشمولي يوظف أساليب مختلفة في عملية التعليم والتعلم:

ويعرف أن لكل متعلم استعداداته الفطرية للتعلم بأسلوب معين تحدده معطيات دماغه الأيسر أو الأيمن أو الدماغ بجانبه، وانسجاما مع قناعاته بإعطاء فرص متساوية لكل متعلم، فانه يلجأ إلى استعمال أساليب متنوعة توفر الراحة لكل متعلم في عمله، إضافة إلى تشجيع كل فرد فيهم على توسيع أنماط تعلمه الخاصة، وهذا الأمر يتبع القيام بإعطاء واجبات متنوعة وترافقها أنشطة دعم بناء الثقة بالنفس وتأكيد الذات، وتشتمل على المناقشة الجماعية والتجارب الحسية ولعب الأدوار. (Scott Yang, 2007. p79).

#### ٨. المعلم الشمولي يرى التعليم والتعلم عملية مستمرة مدى الحياة:

لذلك فهو ينظر إلى التعلم على أنه رحلة لا تنتهي ويعد أن من أولوياتها العمل على تشجيع المتعلمين في طرح الأسئلة الجيدة وليس إعطاء الأجوبة " الصحيحة " ، ويرى أنه شخصا لم ينه تعلمه وبانه غالبا ما يتعلم من المتعلمين ومما يجري داخل غرفة الصف، وهو بنهاية الأمر متعلم ميسراً وسط متعلمين.

٩. المعلم الشمولي يحاول التوافق مع الأهداف العامة والخاصة التي تحددها التربية أو المؤسسة التربوية ويسعى لتحقيقها. (Pike, and David, 2007. p69).

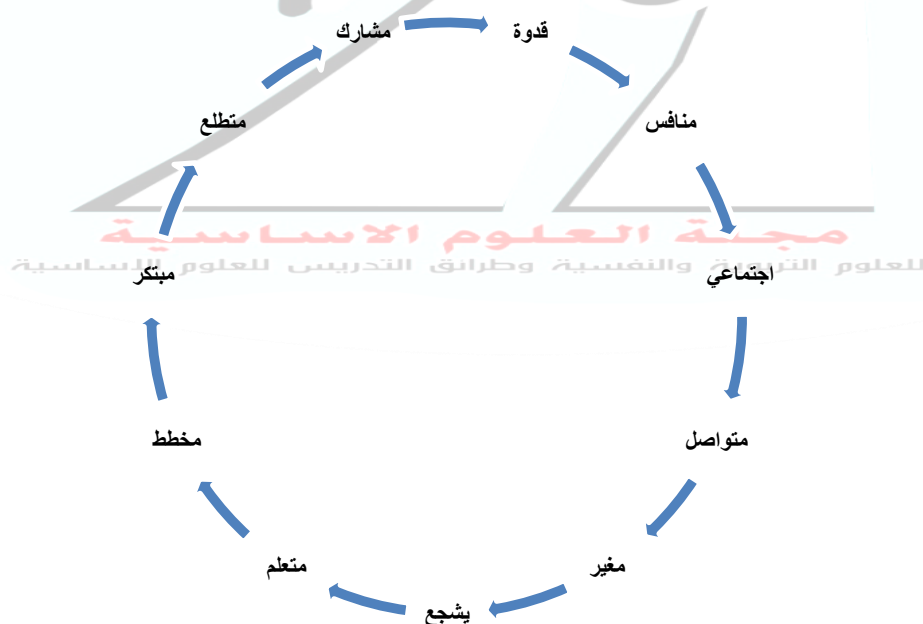
١٠- المعلم الشمولي يحترم الحقوق ويحاول تغيير مركز السلطة والقرار داخل غرفة الصف، ويؤمن بالمساواة، ويحاول نقل السلطة تدريجيا إلى المجموعة هدفه في ذلك تقوية الفرد في محيط



يتميز بالإيجابية والديمقراطية وبمساهمة الجميع، وإن أحد السبل الهامة لتحقيق هذا الهدف، هو استنباط ووضع خطوات تمكن المتعلمين من الحصول على التغذية الراجعة، وتؤمن التقييم المشترك للمعلم والتلميذ والمادة.

#### ١١- المعلم الشمولي يحاول إيجاد الترابط والتقاطع في المنهج :

ويتمسك برؤية أن "ما من غرفة صف يمكن أن تكون جزيرة منقطعة عن محيطها" وأن التكامل والتوافق في الأهداف والاستراتيجيات والتقويم أمر مطلوب في التعليم الشمولي. (p79, Scott Yang, 2007). المعلم الشمولي غير متسلط يتحلى بالقيم الإنسانية، والأخلاق الحميدة يتقهم المتعلمين، ويشجع العلاقات المتبادلة بينهم، وينمي طاقاتهم وقدراتهم، ويحضر الدروس بشكل جيد ويحدد أهداف كل درس، ويسير للمتعلمين عمليات الانتقال من التعليم إلى التعلم، يحترم أسئلة المتعلمين ويساعدهم على الإجابة عليها، ويحفز المتعلمين الذين يطرحون أسئلة مادية أو معنوية، ويشجع على العمل التعاوني وروح العمل الجماعي وروح القيادة، وينوع أساليب التدريس والتعليم، ويعلم المتعلمين الحقوق والواجبات نحو الآخرين، لا يتوقف عن تثقيف نفسه، ويسعى دائماً لمواكبة التطورات الحديثة، يدفع المتعلم ليربط ما تعلمه بالواقع ويطبقه، ويهتم كثيراً باللغات؛ لأنها أدوات التواصل الرئيسية، والشكل الآتي يوضح مهارات المعلم الشمولي.





## شكل (٢) مهارات المعلم الشمولي

وقد تبنت الباحثة هذه المهارات في بناء بطاقة الملاحظة

### الفصل الثالث

#### منهج البحث وإجراءاته

##### أولاً/ منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في معالجة موضوع البحث المنهج الوصفي، فالمنهج هو الطريق الذي يحدد الباحث ويحدد فلسفته. فالبحث الوصفي هو استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر أخرى. (أنور، عدنان، ٢٠٠٧: ٣٧)، وكما أنه يهتم بالتعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف بقصد معرفة ما إذا كان واقع الظاهرة صالحاً أم بحاجة إلى إحداث تغييرات، ويعد هذا النوع من الدراسات الأكثر انتشاراً في دراسة الظواهر التربوية والاجتماعية. (الهاشمي، وعطية، ٢٠١١: ١٦٨)

##### ثانياً/ مجتمع البحث:

ويقصد به الأفراد الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين أفرادهم، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها (معالم المجتمع). (أبو حويج، ٢٠٠٢: ٤٤)

وينبغي للباحث أن يتعرف على المجتمع الأصل بدقة ويدرس مفرداته، ولكي يحصل على عينة ممثلة عليه أن يختاره وفق طريقة معينة، ومفردات معينة، وشروط منظمة ومضبوطة، وأن تقتصر نتائج الدراسة على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث. (دويدري، ٢٠٠٠: ٣٠٦)

##### ثالثاً/ عينة البحث:

تعرف عينة البحث بأنها جزء من المجتمع تجرى عليه الدراسة، ويختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (داود وأنور، ١٩٩٠: ٦٧) والعينة هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (دويدري، ٢٠٠٠: ٣٠٦)



وتم اختيار عينة البحث بنسبة (١٠%) من افراد المجتمع الاصل البالغ عددهم (١٢٢٥) ، وهذه النسبة تتسجم مع ما أكده المتخصصون في القياس والتقويم بشأن بطاقة الملاحظة الذين أكدوا إذا كان أفراد المجتمع يتكون من بضع مئات يتم اختيار هذه النسبة (عودة وفتحي، ١٩٨٧:١٣٤) ، وبهذا بلغ أفراد العينة (١٢٣) معلماً ومعلمةً بواقع (٢٩٥) معلماً، و (٩٣٠) معلمةً.

#### رابعاً/ أداة البحث

تتمثل أداة البحث ب (استمارة ملاحظة) لتقويم أداء معلمي الرياضيات ومعلماتها للمرحلة الابتدائية، ولكي تحقق الملاحظة وظيفتها بالشكل الأمثل، لابد من وجود أداة يستعين بها الملاحظ في عمله وأهم اداة في هذا المجال استمارة الملاحظة. (فاندالين، ١٩٨٤: ٧٢)

الملاحظة وسيلة من الوسائل التي لجأ إليها الانسان منذ اقدم العصور والأزمان لجمع البيانات عن بيئته وعن مجتمعه ويمكن القول أن الوسائل الأخرى كالمقابلة، والاستبانة تعتمد على الملاحظة العلمية التي تسعى الى تحقيق هدفا واضحا، أما الملاحظة العابرة لا نعتد بها كثيرا في عملية التقويم بل نركز على الملاحظة العلمية المنظمة التي تحدث عن قصد وهدف ودراسة ونتائجها تسجل بنظام مترابط وتتسق هادف وتخضع للضوابط العلمية من حيث صدقها وثباتها، أما الملاحظة العابرة ربما يظهر السلوك نتيجة لظروف معينة قد لا يتكرر مرة أخرى وهذا السلوك قد يبقى عالقا بتفاصيله عن الفرد الذي قام به ويجري التعامل معه وفق شدته فالمخالفات البسيطة يمكن تجاوزها والنشاطات الايجابية البسيطة يمكن تشجيعها بالكلمات، أما المخالفات الكبيرة مثل الغش في الامتحان، والسرقة، وغيرها حتى وان حدثت بالملاحظة العابرة لا يمكن السكوت عنها، والملاحظة العابرة للتصرفات الايجابية مثل التبرع بالدم والمساهمة في انقاذ شخصا ما في موقف فيه خطورة او مساعدة اسرة ضعيفة هذه التصرفات ينبغي ان تشجع من قبل من يلاحظها ضمانا لتكرار السلوك رغم انها حصلت بشكل عابر ورغم أنها لم تسجل لكون لم يستعد لها بإحدى وسائل الملاحظة المتعارف عليها، وأن أغلب الادوات تستعمل الملاحظة كمقياس التقدير وقوائم الشطب وحتى التجريب تعتمد على الملاحظة الا أن هناك تنوع فيها تبعا للغرض الذي أعدت من أجله وتبقى لكل أداة أسلوبها في التطبيق والتفسير للنتائج. (مجيد وعيال، ٢٠١٢: ١٠٣-١٠٤)

#### خامساً/ تطبيق الاداة:

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها بصورتها النهائية باشرت الباحثة بالزيارات الميدانية للمدارس الابتدائية ابتداء من يوم ١٢/١٢/٢٠٢٣ ولغاية ١٨/١/٢٠٢٤.

وكانت الزيارة لكل معلم ومعلمة لمدة حصة كاملة والتأشير في الحقل الذي يناسب مستوى اداء المعلم أو المعلمة لكل مهارة من المهارات التي تضمنتها استمارة الملاحظة، وأعطيت ثلاث درجات للبدل (دائماً)، ودرجتان للبدل (أحياناً)، ودرجة واحدة للبدل (نادراً) .

سادساً/ الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة وكالاتي:-

- ١- الوسط المرجح استعملت هذه الوسيلة لاستخراج الاهمية للفقرات.
- ٢- الوزن المئوي / استعملت هذه الوسيلة لاستخراج النسبة المئوية لكل فقرة.
- ٣- معادلة كوبر / استعملت هذه الوسيلة لاستخراج ثبات الاداة.

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيره

#### أولاً: عرض النتائج:

تعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي توصلت اليها بعد تطبيق الاداة في ضوء هدفها البحث، الهدف الاول الذي ينص (تقويم اداء معلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمهارات التعليم الشمولي) ، وبعد تفريغ البيانات وتحليلها احصائياً وباستخدام الوسط المرجح والوزن المئوي وترتيبها تنازلياً من اعلى وسط الى ادنى وسط وجدول (٦) يوضح ذلك

#### جدول (٦)

مهارات التعليم الشمولي مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

| الرتبة | التسلسل القديم | العبارة                                                        | دائماً | احياناً | نادراً | الوسط المرجح | الوزن المئوي | المستوى        |
|--------|----------------|----------------------------------------------------------------|--------|---------|--------|--------------|--------------|----------------|
| ١      | ٢              | انموذجاً حسناً يحتذى به من خلال شخصيته المحببة واخلاقه الرفيعة | ١٢٢    | ١       | ٠      | ٢.٩٩         | %٩٩          | عالي او دائماً |
| ٢      | ٢٨             | متمكن من مادته بشكل كبير                                       | ١١٨    | ٥       | ٠      | ٢.٩٦         | %٩٩          |                |
| ٣      | ١٠             | يطرح اسئلة صفية في مستوى يناسب قدرات التلاميذ لغويًا وعلميًا   | ١١٧    | ٥       | ١      | ٢.٩٤         | %٩٨          |                |
| ٤      | ٢١             | يهيئ المعلم نفسه للإجابة عن الاسئلة المتوقعة من التلاميذ       | ١١٦    | ٧       | ٠      | ٢.٩٤         | %٩٨          |                |
| ٥      | ١٢             | يستعمل لغة سهلة وواضحة في تقديم المادة                         | ١١٥    | ٨       | ٠      | ٢.٩٣         | %٩٨          |                |



|  |     |    |    |      |     |    |    |                                                                      |
|--|-----|----|----|------|-----|----|----|----------------------------------------------------------------------|
|  | ١١٢ | ١١ | ٠  | ٢.٩١ | %٩٧ | ٦  | ١  | يتصف بالهدوء عند تقديم الدرس                                         |
|  | ١١٢ | ١١ | ٠  | ٢.٩١ | %٩٧ | ٧  | ٣  | يهتم بمظهره الخارجي ونظافته هندامه                                   |
|  | ١١١ | ١٢ | ٠  | ٢.٩٠ | %٩٧ | ٨  | ١٩ | يملك قدرة علمية وثقافية واسعة                                        |
|  | ١١١ | ١٠ | ٢  | ٢.٨٩ | %٩٦ | ٩  | ٢٣ | يحدد الاهداف المراد تقويمها اثناء الدرس                              |
|  | ١٠٨ | ١٥ | ٠  | ٢.٨٨ | %٩٦ | ١٠ | ٤  | يحفظ اسماء التلاميذ ويناديهم بها                                     |
|  | ١٠٩ | ١٣ | ١  | ٢.٨٨ | %٩٦ | ١١ | ٨  | يوفر مناخ تعليمي مناسب للتلاميذ                                      |
|  | ١٠٩ | ١٣ | ١  | ٢.٨٨ | %٩٦ | ١٢ | ٣٠ | يلم بالمعارف ذات الصلة باختصاصه بشكل خاص والمعارف الاخرى بشكل عام    |
|  | ١٠٧ | ١٥ | ١  | ٢.٨٦ | %٩٥ | ١٣ | ٢٢ | يهتم بكتابة الخطة السنوية واليومية على نحو جيد                       |
|  | ١٠٢ | ٢٠ | ١  | ٢.٨٢ | %٩٤ | ١٤ | ١٧ | يقدم التعزيز المناسب للتلاميذ بعد اداء كل مهمة تعليمية               |
|  | ٩٧  | ٢٣ | ٣  | ٢.٧٦ | %٩٢ | ١٥ | ١٨ | يشجع التلاميذ على المناقشة اثناء الدرس                               |
|  | ٩٣  | ٢٨ | ٢  | ٢.٧٤ | %٩١ | ١٦ | ١٤ | يمتلك معلومات تساعد في تصحيح بعض الافكار الناتجة من حوار مع التلاميذ |
|  | ٩٦  | ٢٢ | ٥  | ٢.٧٤ | %٩١ | ١٧ | ٢٥ | يملك القدرة على ابتكار اساليب تدريس يفهمها التلاميذ                  |
|  | ٩٢  | ٢٩ | ٢  | ٢.٧٣ | %٩١ | ١٨ | ٩  | يتمتع بعلاقات انسانية مع التلاميذ                                    |
|  | ٨٨  | ٣٣ | ٢  | ٢.٧٠ | %٩٠ | ١٩ | ٥  | يخلق روح التنافس بين التلاميذ من خلال الحوافز                        |
|  | ٨٣  | ٣٩ | ١  | ٢.٦٧ | %٨٩ | ٢٠ | ٦  | يوجه اسئلة تثير المنافسة والجدل بين التلاميذ                         |
|  | ٨٤  | ٣٥ | ٤  | ٢.٦٥ | %٨٨ | ٢١ | ١٦ | يحفز التلاميذ على التعلم الذاتي من خلال حل التمارين البيتية          |
|  | ٨٢  | ٣٨ | ٣  | ٢.٦٤ | %٨٨ | ٢٢ | ١١ | يقوم بتبادل الافكار مع التلاميذ أثناء عرض الدرس                      |
|  | ٦٩  | ٤٧ | ٧  | ٢.٥٠ | %٨٣ | ٢٣ | ٧  | يمتلك معرفة شاملة بمشكلات التلاميذ الدراسية والنفسية والاجتماعية     |
|  | ٦٣  | ٥٥ | ٥  | ٢.٤٧ | %٨٢ | ٢٤ | ٣١ | يخصص المعلم جزء من الدرس لمناقشات التلاميذ                           |
|  | ٦٩  | ٤٠ | ١٤ | ٢.٤٥ | %٨٢ | ٢٥ | ٣٢ | يناقش مع التلاميذ اسباب اخفاقهم في الامتحان                          |



|                |    |    |                                                                      |    |    |    |      |     |
|----------------|----|----|----------------------------------------------------------------------|----|----|----|------|-----|
| متوسط او نادرا | ٢٦ | ٢٩ | يملك افكار جديدة في تقديم الدرس مثل ضرب امثلة من بيئة التلاميذ       | ٣٤ | ٧٣ | ١٦ | ٢.١٥ | %٧٢ |
|                | ٢٧ | ٢٤ | يسير في ضوء خطوات الخطة داخل الدرس (التمهيد، العرض، التقويم)         | ٥٠ | ٣٠ | ٤٣ | ٢.٠٦ | %٦٩ |
|                | ٢٨ | ٣٣ | يستعمل المرح لتشويق التلاميذ على المادة الدراسية                     | ٣٨ | ٥٢ | ٣٣ | ٢.٠٤ | %٦٨ |
|                | ٢٩ | ١٣ | يستعمل طرائق تدريس حديثة تساعده في زيادة الفاعلية في التعليم والتعلم | ٢٧ | ٦٦ | ٣٠ | ١.٩٨ | %٦٦ |
|                | ٣٠ | ١٥ | يستعمل وسائل تعليمية مثيرة للتفكير                                   | ٢٢ | ٦٦ | ٣٥ | ١.٨٩ | %٦٣ |
|                | ٣١ | ٢٧ | يستعمل امثلة جديدة غير موجوده في الكتاب                              | ١١ | ٦٧ | ٤٥ | ١.٧٢ | %٥٧ |
| ضعيف او احيانا | ٣٢ | ٢٠ | يملك القدرة على اعطاء تمارين اضافية من خارج الكتاب                   | ١٠ | ٥٥ | ٥٨ | ١.٦١ | %٥٤ |
|                | ٣٣ | ٢٦ | يسمح بالتجريب وتحمل احتمالات الصواب والخطأ                           | ٧  | ٣٤ | ٨٢ | ١.٣٩ | %٤٦ |
| عالي او دائما  |    |    | المقياس الكلي                                                        |    |    |    | ٢.٥٦ | %٨٥ |

### ثانياً/ تفسير النتائج

تبين من الجدول الاعلى ان الوسط المرجح العام من المقياس كان (٢,٥٦) وبوزن مؤوي (٨٥%) وهذا يعني أن مهارات التعليم الشمولي متحققة لدى معلمي رياضيات بشكل عام وتفسر الباحثة سبب التحقق ان المعلم هو الشخص الذي يكون مثلاً يحتذى به التلاميذ، حيث يظهر سلوكا و اخلاقا ايجابية ويوجه الآخرين نحو النجاح والتطور الشخصي ، هو الذي يعمل على تحفيز التلاميذ للتفوق والتحسين المستمر، ويشجعهم على المنافسة بأنفسهم لتحقيق النجاح والتفوق في الدراسة و الذي يولي اهتماما خاصا للتواصل الاجتماعي، وتطوير مهارات التعاون والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ داخل الصف، ويعمل على بناء بيئة صفية تشجع على التعاون والتفاعل الايجابي بين التلاميذ والذي يسعى باستمرار لتحسين وتطوير مهاراته التعليمية والتدريسية من خلال التعلم المستمر والمشاركة في الورش والدورات التدريبية، ويسعى لتطبيق احدث الاساليب والتقنيات التعليمية في مجاله وعند الرجوع الى الفقرات تبين هناك فقرتان كانت دون المستوى المطلوب (ضعيفتان) ستفسرهم الباحثة والتي هي الفقرة (٢٠) التي تنص يملك القدرة على اعطاء تمارين اضافية خارج الكتاب التي كان وسطها المرجح (١,٦١) وبوزن مؤوي (٥٤%) ويعود سبب ذلك الى أن المعلمين ليس لديهم معرفة كافية في تجربة تمارين اضافية من



خارج الكتاب وضعفهم في القدرة على إعطاء تمارين إضافية , من خارج الكتاب يعني أن المعلمين يجدون صعوبة في تقديم مواد تعليمية إضافية أو معلومات إضافية بخلاف ما هو موجود في الكتاب المدرسي. وهذا يمكن أن يؤثر سلباً على تجربة التعلم للتلاميذ ويحد من قدرتهم على فهم المواضيع بشكل أعمق أو استكشاف مواضيع جديدة بشكل أوسع ضعف المعلمين في التجريب وتحمل احتمالات الصواب والخطأ يعني أنهم قد يكونون غير مستعدين أو غير قادرين على تبني أسلوب تجريبي في التعليم، الذي يشجع الطلاب على استكشاف الأفكار والمفاهيم من خلال التجربة والخطأ. هذا النوع من التعلم يساعد الطلاب على فهم المفاهيم بشكل أعمق ويعزز مهاراتهم في التفكير النقدي وحل المشكلات، والفقرة (٢٦) والتي تنص يسمح بالتجريب وتحمل احتمالات الصواب والخطأ والتي كان وسطها المرجح (١،٣٩) وبوزن مؤوي (٤٦%) ويعود سبب ذلك ان ضعف المعلمين في التجريب وتحمل احتمالات الصواب والخطأ يعني أنهم قد يكونون غير قادرين على استعمال اساليب التجريب والخطأ بفعالية في عملية التعليم، مما يؤثر على قدرتهم على توجيه التلاميذ نحو الفهم العميق وتحفيزهم على اكتشاف الحلول بأنفسهم.

**ثالثاً: الاستنتاجات:** من خلال عرض النتائج نستنتج ما يأتي:-

اغلب مهارات التعليم الشمولي متحققة ما عدا فقرتين (٢٦،٢٠).

**رابعاً: التوصيات:** في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث نوصي بما يأتي:-

١. اتباع المعلمين بطاقة الملاحظة والسير في ضوءها.

٢. اقامة دورات تدريبية للمعلمين من قبل التربية في ضوء مهارات التعليم الشمولي.

٣. الاطلاع على طرائق التدريس الحديثة في تدريس مادة الرياضيات.

**خامساً: المقترحات:** اعتماداً على نتائج هذه الدراسة نقترح ما يأتي:-

١. تقويم اداء معلمي المواد الاخرى ومعلماتها في مرحلة الابتدائية على وفق مهارات التعليم الشمولي.

٢. بناء برنامج تعليمي تعليمي على وفق مهارات التعليم الشمولي لمعلمي ومعلمات مادة التربية الاسلامية.

٣. اجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة على عينات اخرى.

**المصادر والمراجع:**



• القرآن الكريم.

١. ابو حويج، مروان (٢٠٠٢)، البحث التربوي المعاصر، عمان، دار اليازوردي للنشر، الاردن.
٢. انور حسين عبد الرحمن، عدنان حقي شهاب (٢٠٠٧)، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية التطبيقية، مطابع شركة الوقاف، بغداد، العراق.
٣. بكار، عبد الكريم (٢٠١١): حول التربية والتعلم، دمشق، دار القلم، سوريا.
٤. التمار، حاسم محمد (١٩٩٦) ،بناء بطاقة مقننة لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثاني، العددان السادس والسابع، أبريل / يوليو / ١٩٩٦، جامعة حلوان، الكويت.
٥. التيشوري عبد الرحمن (٢٠١٥)، التعليم الشمولي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان: الاردن.
٦. الجنابي، عمار هادي، ٢٠٠٢، تقويم اداء معلمي الرياضيات من خريجي كليات المعلمين ومعاهد اعدادهم في ضوء الكفايات التعليمية (دراسة مقارنة) ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
٧. الحريري، رافدة (٢٠١٢):التقويم التربوي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
٨. داود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن، ١٩٩٠، مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
٩. الدوسري، راشد حمادة (٢٠٠٩)، تقويم المعلم مقاربات جديده واساليب حديثة، دار كيوان، دمشق، سوريا.
١٠. دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠)، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارساته العلمية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
١١. الزبيدي، نوال مهدي خشان (٢٠١٩)، تقويم أداء معلمي الرياضيات وفقا لمهارات التفكير الابتكاري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط، كلية التربية، واسط، العراق.
١٢. الزعابي، نورة علي، (٢٠١٢)، ضعف طلاب المرحلة الابتدائية في مادة الرياضيات، المجلة العربية، للتربية النوعية، المجلد الخامس، العدد(١٧) ابريل ٢٠٢١م.
١٣. الشجيري، وليد أحمد عبد (٢٠٠٧)، تقويم كتب التربية الاسلامية للصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، العراق.
١٤. صمادي، منال عثمان (٢٠١٨)، ولبنى عبد الرحمن السعود، تقدير الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية، جامعة البلقاء، كلية الأميرة عالية الجامعية، الاردن.
١٥. طعيمه، رشدي احمد وآخرون، (٢٠٠٨) ،المنهج المدرسي المعاصر أسسه بناءه تنظيماته تطويره، ط١، دار المسيرة، عمان، الاردن.
١٦. العتيبي، محمد عبد المحسن ضبيب (٢٠٠٧)، المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في اداء المعلمين بمراحل التعليم العام: دراسة ميدانية على عينة من المعلمين العاملين بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض ، المملكة العربية السعودية.



١٧. العجيلي، صباح حسين وآخرون (٢٠٠١)، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب الدباغ للطباعة، بغداد، العراق.

١٨. الغريب، رمزية (١٩٧٨)، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

١٩. فاندالين، ديوبولر (١٩٨٤)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.

٢٠. فلاتة، ابراهيم محمود حسين (٢٠٠٤)، العملية التربوية في المدرسة الابتدائية (اهدافها، وسائلها، تقويمها)، ط١، مطابع بهادر، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢١. الكبسي، وهيب مجيد ومحمد سامي فرحان، (٢٠١٣)، التقنيات الحديثة واستخدامها في التعلم والتعليم وخدمة القرآن الكريم، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٢. كرم، صفاء طارق حبيب، ومحمد أنور السامرائي (٢٠٠١)، آراء التدريسين حول الممارسات الفعلية لأساليب التقويم التربوي، مجلة جامعة القادسية، المجلد (١)، العدد (٣)، العراق.

٢٣. محامدة، ندى عبد الرحيم (٢٠٠٥): التربية البيئية لطفل الروضة، ط١، عمان، دار صفاء، الاردن.

٢٤. النمر، عصام وتيسير الكوفحي (٢٠١٦)، مناهج وأساليب التدريس في التربية والتربية الخاصة، دار اليازوري، عمان، ط٣، الاردن.

٢٥. هاشم، زكي محمود، (١٩٨٩)، ادارة الموارد البشرية، ط١، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.

٢٦. الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (٢٠١١)، تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار الصفاء، عمان، الاردن.

٢٧. هيكل، عبد العزيز فهمي (١٩٦٦)، مبادئ الاساليب الإحصائية، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

#### Sources and references

##### The Holy Quran

28. Abu Huwaj, Marwan (2002), Contemporary Educational Research, Amman, Al-Yazourdi Publishing House, Jordan.

29. Anwar Hussein Abdel Rahman, Adnan Haqqi Shihab (2007), Methodological Patterns and Their Applications in Applied Human Sciences, Al-Waqqa Company Press, Baghdad, Iraq.

30. Bakkar, Abdul Karim (2011): On Education and Learning, Damascus, Dar Al-Qalam, Syria.

31. Al-Tamar, Hasem Muhammad (1996), Building a codified card to evaluate the teaching competencies of mathematics teachers in the general education stages in the State of Kuwait, Future of Arab Education Journal, Volume Two, Issues Six and Seven, April/July/1996, Helwan University, Kuwait.

32. Al-Tishuri Abdul Rahman (2015), Holistic Education, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman: Jordan.



33. Al-Janabi, Ammar Hadi, 2002, Evaluating the performance of mathematics teachers from graduates of teachers' colleges and training institutes in light of educational competencies (a comparative study), unpublished master's thesis, Teachers College, Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.
34. Al-Hariri, Rafidah (2012): Educational Evaluation, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
35. Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdel Rahman, 1990, Educational Research Methods, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.
36. Al-Dosari, Rashid Hamada (2009), Teacher Evaluation, New Approaches and Modern Methods, Dar Kiwan, Damascus, Syria
37. Al-Zubaidi, Nawal Mahdi Khashan (2019), Evaluating mathematics teachers' performance according to innovative thinking skills, unpublished master's thesis, Wasit University, College of Education, Wasit, Iraq.
38. Al-Zaabi, Noura Ali, (2012), Weakness of primary school students in mathematics, Arab Journal for Specific Education, Volume Five, Issue (17), April 2021 AD.
39. 1. Al-Shajiri, Walid Ahmed Abd (2007), Evaluation of Islamic Education Books for the Last Three Grades of Primary School, University of Baghdad, College of Education, Ibn Al-Rushd, unpublished master's thesis, Baghdad, Iraq.
40. Smadi, Manal Othman (2018), and Lubna Abdel Rahman Al-Saud, self-esteem and its relationship to social responsibility, Al-Balqa University, Princess Alia University College, Jordan.
41. Taima, Rushdi Ahmed and others, (2008), The Contemporary School Curriculum, Its Foundations, Construction, Organizations, and Development, 1st edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
42. Al-Atabi, Muhammad Abdul Mohsen Dhabib (2007), School climate, its obstacles, and its role in the performance of teachers in the stages of general education: a field study on a sample of teachers working in public schools in the city of Riyadh, unpublished master's thesis, College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
43. Al-Ajili, Sabah Hussein et al. (2001), Principles of Educational Measurement and Evaluation, Al-Dabbagh Printing Office, Baghdad, Iraq.
44. Al-Gharib, Ramzia (1978), Psychological and Educational Evaluation and Measurement, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
45. Vandalen, Deubler (1984), Research Methods in Education and Psychology, translated by Muhammad Nabil Nofal et al., 2nd edition, Anglo-Egyptian Library, Egypt.
46. Fallata, Ibrahim Mahmoud Hussein (2004), The educational process in primary school (its goals, methods, and evaluation), 1st edition, Bahadur Press, Mecca, Kingdom of Saudi Arabia.



47. Al-Kubaisi, Wahib Majeed and Muhammad Sami Farhan, (2013), Modern Technologies and Their Use in Learning, Teaching, and Serving the Holy Qur'an, 1st edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
48. Karma, Safaa Tariq Habib, and Muhammad Anwar Al-Samarrai (2001), teachers' opinions on the actual practices of educational evaluation methods, Al-Qadisiyah University Journal, Volume (1), Issue (3), Iraq.
49. Mahamda, Nada Abdel Rahim (2005): Environmental Education for Kindergarten Children, 1st edition, Amman, Dar Safaa, Jordan.
50. Al-Nimr, Issam and Tayseer Al-Kufahi (2016), Curricula and Teaching Methods in Education and Special Education, Dar Al-Yazouri, Amman, 3rd edition, Jordan.
51. Hashem, Zaki Mahmoud, (1989), Human Resources Management, 1st edition, That Al Salasil Printing, Publishing and Distribution, Kuwait.
52. Al-Hashemi, Abdul Rahman and Mohsen Ali Attiya (2011), Content Analysis of Curricula, Dar Al-Safa, Amman, Jordan.
53. Heikal, Abdel Aziz Fahmy (1966), Principles of Statistical Methods, 1st edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, Lebanon.
54. Cooper, J. (1974). Measuring and analysis of behavioural techniques. Columbs, Ohio: Charle E. Morit
55. pik Graham and David selby, the Extensiveness Learning, the Center of Extensiveness educating, 2008
56. scott Yang, the Extensiveness Learning, the British legation of Science and knowledge, British 2007
57. Majeed Abdel Hussein Razouki, and Yassin Hamid Ayal (2012), Measurement and Evaluation for University Students.

# JOBS



مجلة العلوم الأساسية  
Journal of Basic Science



Print -ISSN 2306-5249

Online-ISSN 2791-3279

العدد الثالث والعشرون

٢٠٢٤م / ١٤٤٦هـ



مجلة العلوم الأساسية  
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية